

قرار مثير للجدل في الكويت: سحب الجنسية عن 365 فردا



أعلنت السلطات الكويتية، اليوم الأحد، سحب الجنسية من 365 شخصا بينهم الحكم الدولي السابق سعد كميل، أحد أبرز أسماء التحكيم الرياضي في آسيا ضمن حملة مراجعة ملفات الجنسية.

و الحكم الكويتي سعد كميل هو الوحيد الذي قاد مباريات في كأس العالم، ونال جائزة أفضل حكم آسيوي عام 1997.

و أدار مباراة المركز الثالث في مونديال 2002 بين كوريا الجنوبية وتركيا، كما أدار المباراة النهائية لكأس آسيا عام 2004، بين الصين واليابان.

وحاز كميل عدة جوائز، تاسع أفضل حكم في العالم عام 2002، وأفضل حكم عربي عام 2003 و2007 و2008.

وتواجد في قائمة فيفا لأفضل (100) حكم عالمي، خلال الـ 20 سنة (1987-2007)، بالإضافة إلى إدارة عدة مباريات في كأس العالم للأندية وكذلك الأولمبياد.

وقالت السلطات الكويتية إن: "الحملة التي يقودها الشيخ فهد يوسف آل صباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع تهدف إلى "حماية الهوية الوطنية" من خلال مراجعة جميع ملفات الجنسية باستخدام تقنيات بيومترية متقدمة، مثل اختبارات الحمض النووي ومسح قزحية العين، ومع ذلك أثارت هذه الإجراءات انتقادات دولية حيث وصفتها منظمات حقوقية مثل "هيومن رايتس ووتش" بأنها تؤدي إلى تفاقم أزمة انعدام الجنسية، خاصة بين النساء والمجتمعات المهمشة".

وأتاح للسلطات فترة سماح مدتها أربعة أشهر لمن تم سحب جنسيتهم بموجب بند "الخدمات المميزة" لتسوية أوضاعهم، مع مهلة عام واحد للحصول على جواز سفر أجنبي أو إقامة قانونية.